mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح262

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله - 00:00:00
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:27
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول هل واجب على الامام ان يأمر بتسوية الصفوف؟ وهل يجب عليه - 00:00:45
ان يتقيد بالعبارات التي وردت في السنة لتسوية الصفوف ام له ان يأتي بعبارات اخرى واذا كان هناك خطوط او نحوها في الارض لتسوية الصفوف هل يسقط عليه الامر ام لا - 00:01:02
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد ثبت في الصحيح البخاري وغيره عن النعمان ابن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:22
لا تسوون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم وفي مسلم عنه عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كأنما حتى كأنما يسوي بها القداح - 00:01:43
حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقال فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف وقال عباد الله صفوفكم او لا يخالفن الله بين - 00:02:04
وجوهكم وثبت عنه عليه الصلاة والسلام من حديث انس رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية صفوف من اقامة الصلاة - 00:02:22
في رواية من تمام الصلاة وعلى هذا بالنسبة للمأمومين واما ما يتعلق بالامام فانه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه يسوي كما تقدم. اللهم صلي وسلم بينهم كأنما يسوي انقداح - 00:02:37
فيجب على الامام يستشعر هذه المسؤولية ان هذا امر واجب في الصلاة وانه من تمامها فعليه ان يسعى قولا وفعلا بتسوية الصفوف. ان امتثلوا بالقول سووا صفوفكم بها ونعمة ان لم يمتثلوا - 00:02:55
سوا كان كان ما يسوي بها القداح كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام الله اعلم اذا كان المأمومان آآ فقط اثنان او اثنين هل يلتفت ويقول سووا صفوفكم اذا كان العدد قليل وهو يراهم - 00:03:16
قد سووا الصف ولا يحتاج الى الامر بتسوية الصفوف لان الحكم يدور مع علته احسن الله اليكم. سائل يقول عندي مبلغ من المال مر عليه سنة. واريد ان اخرج زكاته فهل يجوز ان اعطي منه امي من - 00:03:39
الرضاعة لان ظروفها صعبة. وهل يجوز ان اعطي منه لبناء مسجد قريب من البيت اما بالنسبة للام من الرضاعة لا يجوز اعطاؤها من الزكاة لان الممنوع اعطاء الاصول والفروع من النسب - 00:03:59
والام من الرضاعة ليست كذلك. وكذلك آآ الاب من الرضاعة لا يمنع من من الزكاة لان الابوة ليست في هذا المجال كالابوة من النسب والا فالاصل ان الاصل والفرع لا يجوز دفع الزكاة اليهم هذا من النسب واما من الرضاعة فلا مانع - 00:04:24

واما اعطاء الزكاة لبناء مسجد او نحوه من المرافق العامة فهذا لا يجوز وقد نقل الوزير ابن حبيرة اتفاق الائمة على انه لا يجوز ولا يجزئ دفع الزكاة في بناء المساجد - 00:04:49

والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول هل تجوز الصلاة في البيت بدون عذر مع القدرة على الصلاة في المسجد الذي يسمع النداء من الرجال البالغين يجب عليه الاجابة حيث ينادى بها - 00:05:08

ولما جاء ابن ام مكتوم يستأذن من النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ويذكر عذره انه رجل اعمى بينه وبين المسجد واد فيه شجر وليس له قائد يلائمه فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام في ان يصلي في بيته - 00:05:28

فلما ادبر دعاه النبي عليه الصلاة والسلام دعاه النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اتسمع النداء قال نعم. قال اجب لا اجد لك رخصة وقد يستدل بعضهم بحديث عتبان ابن مالك - 00:05:53

انه لما كف بصره استأذن في ان يصلي في بيته وان ودعا النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي في بيته ليتخذه مسجدا فجاءه النبي عليه الصلاة والسلام اه صلى في بيته - 00:06:14

مكانا يتخذه مسجدا وهذا لا شك انه لا معارضة بين الامرين فرق بين ان يكف البصر لشخص كبير وهو بعيد عن المسجد وهو في بني عوف بن مالك بعيدون عن المسجد - 00:06:34

المتوقع انه لا يسمع النداء كابن ام مكتوم ابن ام مكتوم كف بصره صغير وفرق بين من يكف بصره وهو كبير مثل هذا يصعب عليه المشي بدون لقائد بخلاف من يكون اعمى من صغره - 00:06:53

لأنه آآ قد يستطيع الوصول الى ما يريد من غير قائد لكن مع ذلك العبرة بسماع النداء من يسمع النداء يلزمه الاجابة وعليه ان يصلي في المسجد حيث ينادى بها - 00:07:18

واما من لا يسمع النداء ولا يلزمه ذلك من سعى اليها مع بعده عنها كان اجره اعظم. لكن مسألة اللزوم والوجوب انما تلزم من يسمع النداء وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري وغيره انه قال - 00:07:34

والذي نفسي بيده لقد لقد هممت ان امر بحطب لا يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال واحرق عليهم بيوتهم النار والذي نفسي بيده لو ان احدهم - 00:07:53

يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء والعرق السمين هو العظم اذا كان عليه لحم والمرمتين الحسنتين في كثير من كتب شروح قالوا هو ما بين ظلفي الشاة وفي بعضها ما بين ضلعي الشاه - 00:08:16

ولعل هذا اقرب يعني ما بين الضلعين من النوع الجيد من اللحم بخلاف ما بين الظلفين الاصل وجوب صلاة الجماعة على الرجال البالغين في المساجد حيث ينادى بها ولا يجوز التخلف عنها الا لعذر - 00:08:42

والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول ما رأيكم في مسألة تلبس الجن بالانس وهل يمكن ان يتحدث الجني بلسان الانسان في قوله جل وعلا في سورة سبأ افترى على الله كذبا ام به جنة - 00:09:02

به جنة وفي الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول رحمه الله وجود الجن ثابت بكتاب الله وسنة رسوله. واتفاق سلف الامة وائمتها هذا من جحد وجود الجن يكفر بالاجماع لانه ثابت بالكتاب والسنة - 00:09:25

وجود الجن نعم وكذلك يقول شيخ الاسلام وكذلك دخول الجني في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة اهل السنة والجماعة قد جاء في قوله جل وعلا في سورة البقرة الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:09:45

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال عبدالله بن احمد قلت لابي ان اقواما يقولون ان الجني لا يدخل في بدن المصروع فقال يا بني يكذبون هذا يتكلم على لسانه - 00:10:06

هذا الذي قاله الامام امر مشهور فانه يصرع الرجل ويتكلم بلسانه يظرب على بدنه ظربا عظيما لو ظرب به جمل لاثر به اثرا عظيما والمشروع مع هذا لا يحس لا يحس بالظرب - 00:10:24

ولا بالكلام الذي يقوله وقد يجر المصروع ويجر البساط الذي يجلس عليه ينقل من مكان الى مكان ويجري غير ذلك من الامور من من

الامور المشاهدة فهذا امر يكون متقرر - 00:10:48
ويفيد علما ظروريا لان الناطق على لسان الانس والمحرك لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان وقد يجر المصروع وغير المشروع ويجر البساط الذي يجلس عليه ويحول الى مكان اخر وينقل - 00:11:12
ويجري على غير ذلك من الامور المشاهدة. ممن شاهدها افادته والذي من اول المشاهدة تفيد علما ضروريا. لانها تتلقى بالحاسة. هذا الكلام لكم يا شيخ تعليق على كلام شيخ الاسلام. نعم. لان - 00:11:36
لو يقول افادته علما ظروريا لماذا؟ لانها مشاهدة نشاهد بالحواس ظروري علم ظروري ما يحتاج الى نظر ولا استدلال افادته علما ضروريا بان الناطق على لسان الجن والمحرك لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان - 00:11:53
وليس في الائمة يقول شيخ الاسلام وليس في ائمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المصروع ومن انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك قد كذب على الشرع وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك. كأن من يقول - 00:12:16
منع دخول الجن بالانس ينحى منحى المعتزلة لانهم لهم قول في ذلك لا يرون دخول الجن في الانس معتزلة ورأيت قديما في في آآ ادب الدنيا والدين للمواردي ما يجعله يميل الى هذا القول - 00:12:39
هو يوافق المعتزلة في في شيء يسير من اقوالهم والا فهو محسوب على اهل السنة في الباب في هذا الباب. مم نعم احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول ما الذي تنصحونني بحفظه من هذه الفنون - 00:13:07
حيث ان ذاكرتي بارك الله لي جيدة يقول الفقه هل اختار دليل الطالب ام الخرقي اه اصول الفقه وسيلة الحصول او مذكرة الشنقيطي وفي الحديث البلوغ ام المحرر وفي علوم الحديث الفية العراقي ام السيوطي - 00:13:27
وهل هذه الكتب مشروحة وما افضل شروحها هذه الكتب التي ذكرها السائل وعلى سبيل المثال ذكر دليل الطالب وزاد المستقنع ومختصر الخرقي اقدم متن للحنابلة هو مختصر الخراق ومع ذلك - 00:13:51
باعتباره اللبنة الاولى في هذا المجال فيه اعواز كبير ونقص كثير في المسائل ولا شك ان دليل الطالب اسهل وايسر من الزاد والزاد اكثر مسائل وامتن على حسب مستوى الطالب - 00:14:16
السائل كان مستواه استوعب مسائل الزاد ويستطيع ان يحلل عبارته ولو بالاستعانة بالشروح المطبوعة او المسموعة الزاد انفع له لانه اكثر مسائل واما الدليل وهو اسهل وايسر لطالب العلم دليل الطالب - 00:14:36
ولكنه اقل مسائل وذكر ابن بدران ذكر ابن بدران في المدخل الطالب اشهر عند حنابلة الشام والزاد لا شك لان له حظوة وشهرة عند حنابلة نجد وعلى كل حال كلاهما - 00:15:02
فيه خير واذا قرئ الدليل مع شرحه منار السبيل واعتني باحاديثه وتخريجها بتخريجه للشيخ الالباني انتفع الطالب كثيرا ولكن يبقى ان ان المسائل ان استطاع الطالب ان يتصورها يتصورها تصورا صحيحا من زاد مستقنع فهو انفع له لانه اكثر - 00:15:26
اكثر مسائل من الدليل وكلا الكتابين مخدوم. واما قوله في اصول الفقه تردده بين وسيلة الحصول من علم الاصول للشيخ حافظ الحكمي او مذكرة الشنقيطي الحصون المذكرة الشنقيطي وعلى كل حال في كتب المتقدمين - 00:15:55
ثم رسموه للمتعلمين ما يغني عن هذا المتقدمون الفوا للمبتدئين الورقات الامام الحرمين ولمن انهى الورقات مع شروحها وهو ظبطها واتقنها له ان ينتقل اما لمختصر الروضة المعروف بالبلبل او لمختصر التحرير - 00:16:22
وكلاهما مشروح ومتداول مذكرة الشنقيطي فهي تعليقات على روث الناظر تعليقات على روضة الناظر تابعة لروضة الناظر. فمن يقرأ او يعتني بروضة الناظر يراجع مذكرة الشنقيطي وليست كتاب مستقلا يعتمد عليه بذاته - 00:16:49
وقوله في الحديث او تردده في الحديث بين حفظ البلوغ بلوغ المرام الحافظ بن حجر او المحرر لابن عبد الهادي فكلاهما نافع وكل منهما له ميزة ينفرد بها عن الاخر. فالبلوغ فيه زوائد. فيه احاديث زائدة - 00:17:14
والمحرر باسمه محرر الفاظه وفي احكامه على الاحاديث ابن عبدالهادي رحمة الله عليه يعني مع طول باع الحافظ بن حجر في الحديث الا انه في بيان العلل وتوضيحها المحرر اجود - 00:17:31

ولا مانع من ان يعتني بالمحرر ويأخذ الزوائد من البلوغ ويحفظها في اماكنها واما قوله في علوم الحديث هل يحفظ الفية العراق او السجود لا شك ان قبل الفية العراقي والفية الصعود كتب - 00:17:53

ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها يبدأ نخبة للحافظ بن حجر شروحها ثم يقرأ بعدها اختصار علوم الحديث الحافظ ابن كثير وما علق عليهم وكتب عليه وما سجل عليه ثم بعد ذلك يرتقي الى الالفية - 00:18:10

وهناك موازنات بين الفية العراق والسيوطي لا شك ان الفية السيوطي زاد فيها ناظمها بعض المباحث فائقة الفية العراق في الجمع والايجاز واتساق الجمع يعني اكثر والايجاز لانه مو مقتضى الزيادة في - 00:18:32

المباحث ان تزيد الابيات فلما تساوت الابيات مع الفية العراقي صار فيها نوع ايجاز والاتساق الذي هو التنظيم لكن يبقى ان المرجح عندي الفية العراقي لانها هي الاصل لالفية السيوطي - 00:18:57

وامامة العراق تجعل طالب العلم يعتني به وبكتبه اكثر من غيره العلم دين. فانظر عمن تأخذ دينك والزيادات التي في خلفية السيوطي يمكن ان يستدركها الطالب وقد ميزها الشيخ احمد شاكر باقواس - 00:19:15

نستفيدها طالب العلم من تمييز الشيخ احمد شاكر وهي اصل الفية العراق اصل خلفية السيوطي ولذا يقول السيوطي في اداب طالب علم الحديث واقرأ كتابا تدري فن الاصطلاح كهذه يعني الفيته او اصلها - 00:19:37

العراقي وابن الصلاح رحمهم الله رحم الله الجميع وعلى كل حال المقارنة من وجوه كثيرة مبينة في مقدمة تحقيق من الفتح المغيث والله اعلم يقول هل هذه الكتب مشروحة او ما افضل شروحها؟ موجود الشرح كثيرة دليل الطالب قلنا منار السبيل او نيل المآرب - 00:19:57

لدليل الطالب على دليل الطالب والزاد المربع وحواشيه وشروح المعاصرين كثيرة منها المطبوع ومنها المسموع والخرق قالوا عليها اكثر من ثلاث مئة شرح وعلى رأسها المغني للموفق بن قدامة والزركشي - 00:20:22

وغيرهما بالنسبة لشيخ اصول الفقه وسيلة الحصول الحاضر ما اعرف لها شرح لكنها انا اقول العناية بها تأتي متأخرة يعني بعد الطريق المرسوم لطلاب العلم للمبتدئين والمتوسطين ومنتهين يطلع على وسيلة الحصول ويأخذ ان كان فيها شيئا زائد - 00:20:43

مذكرة الشنقيطي معروف انها تعليما على روضة الناظر. جميل. والبلوغ شروحه كثيرة جدا منها الشرح المغربي البدر التمام ومختصره الصنعاني الشيوخ المعاصرين نصيب في شرح البلوغ وفي وكذلك الزاد نصيب الاسد - 00:21:06

شرحوهم بشروح كثيرة جدا. اما المحرر فليس له شرح مطبوع وانما اعتني به اخيرا وكثرت شروحه المسموعة العراقي شرحها المؤلف نفسه العراقي وكما ان السيوطي شرح الفيته السخاوي شرح الفية العراقي في كتاب اسماه فتح المغيث يعتبر موسوعة في علوم الحديث - 00:21:28

الترمسي شرح الفية السيوطي شيخ الاسلام زكريا الانصاري شرح الفية العراقي وهكذا الشرح كثيرة وموجودة والاشرطة والتسجيلات اه زاخرة في شروح هذه المتون المذكورة في السؤال نفع الله بما قلتم وجزيتم عنا خيرا بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها - 00:21:57

الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له ولكم ونفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:22:22

انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابا صالح العقيل - 00:22:32

تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:22:54